

٠٢) مجلس سماع سنن النسائي - المجلس العشرون - فضيلة

الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا هو المجلس العشرون من مجالس قراءتنا لسنن الامام النسائي رحمه الله ونحن في مغرب الاثنين الثالث والعشرون من شهر صفر عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:07](#)

ولا زلنا في كتاب الطلاق باب التوقيت بالخيار فنبداً على بركة الله عز وجل ونسأله سبحانه يرزقنا واياكم العلم النافع العمل الصالح والقراءة مع اخينا عبد السلام ابن سعيد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:25](#)

باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام النسائي رحمه الله تعالى قال باب التوقيت بالخيار افضل الانسان ابن عبد الاعلى قال حدثنا قال صبري يزيد وموسى ابن علي عن ابن الشاب قال اخبرني يا موسى ابن عبدالرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:00:48](#)

لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قد علم ان ابوي لم يكونا ليأمران بفراقه قال ثم تلا هذه الاية يا ايها النبي قل لاوزاجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا الى قوله جميلا فقلت فيها - [00:01:06](#)

هذا نستأمر ابوي مني يريد الله عز وجل ورسوله والدار الاخرة قالت عائشة ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل كما فعلت ولم يكن ذلك حين قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنه طلاقاً من اجل انهن اخترنه - [00:01:36](#)

اخبرنا محمد ابن عبد الاعلى قال احدنا محمد صانع المعمل عن عروة عن عائشة فقالت لما نزلت وان كنت تردن الله ورسوله دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ النبي فقال يا عائشة اني ذاكرك امر فلا عليك الا فلا عليك الا تعجلي حتى تستعملي ابويك. قالت قد علمها الله - [00:01:55](#)

النبوي لم يكونان يأمرانني بفراقه ففضى عليه. يا ايها النبي قل لاوزاجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فقلت وفي هذا استأمر ابوي فاني اريد رسول. فاني اريد الله ورسوله. قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ والاول اولى بالصواب - [00:02:15](#)

الله سبحانه وتعالى اعلم باب باب باب في المخيرة. باب في المخيرة تختار زوجها قال عم ابن علي قال احزن يحيى سيدنا اسماعيل عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فمن كان طلاقاً. نظبط الباب باب - [00:02:35](#)

باب في المخيرة تختار الزوجة نعم اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالدنا شعبة عن عاصم قال قال الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت خير رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء - [00:02:58](#)

فلم يكن طلاقاً. اخبرنا محمد ابراهيم عن خالد بن حارث قال حدثنا الاشعث رواه ابن عبدالملك عن عاصم عن الشام عائشة قالت قد خير النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فلم يكن طلاقاً. اخبرنا محمد بن عبد الله شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن - [00:03:12](#)

عن عائشة قالت قد خير رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه افكان طلاقاً؟ اخبرنا عبد الله محمد الضعيف وقال عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخترناه فلم يعدها علينا شيئاً - [00:03:32](#)

قيار المملوكين يعتقان. خيار من لوكين يعتقان. قال حدثنا احباب المسألة قال حدثنا عن ابي القاسم ابن محمد قال كان لعائشة غلام

وجارية قالت فاردت ان اعتقهما فذكرت ذلك لرسول الله - [00:03:50](#)

صلى الله عليه وسلم فقال ابدئي بالغلام قبل الجارية. باب خيار الامة يا اخوان محمد بن سلمة قال حدثنا ابو القاسم عن مالك عن قاسم محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنين احدى السنن انها - [00:04:10](#)
كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمجة تفور بلحم. فقرب اليه خبز وقدم من ادم البيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم -

[00:04:28](#)

حرمة في هذا فيها لحم؟ فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة. وانت لا تأكل الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو علي صدقة وهو لنا هدية - [00:04:48](#)

اخبرني محمد وادم قال قال يبيعوها ويشترطون الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال اشترىها واعتقها فانما الولاء لمن اعتق واعتقت. فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

واختارت نفسها وكره يتصدق عليها فتهدى لنا منه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوه فانه علينا صدقة وهو لنا هدية باب خيار الامة تعتق وزوجها حر واهلها ولاءها فشرطها ولا ابا ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال اعتقها فانما الولاء لمن اعطى فاعتقتها فدعاها - [00:05:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرها من زوجها قالت لو اعطاني كذا وكذا ما اقامت عنده فاخترت نفسها وكان زوجها حرا اخبرنا عمرو بن علي قال ابن عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن الحاكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بليلة فاشترطوا ولابي ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:05:53](#)

كريمة واعت ثيا فان الولاء لمن اعتق واوتي بلحم فقيل ان هذا مما تصدق به على بريرة. فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم كان زوجها حرة. كلمة وكان زوجها حرا من قول الاسود مدرج - [00:06:13](#)

وليس من قول عائشة والصواب قول ابن عباس وكان زوجها عبدا نعم باب خيار الامة تعتق وزوجها مملوك الاخضر ويسحبه ابراهيم قال الاخضر نبينا عائشة فقالت كانت بريرة على نفسها بكاتب - [00:06:30](#)

بريرة على نفسها بتسع اواق في كل سنة بوقية لاوقية فاتت عائشة تستعينها فقالت لا الا ان يشاء ان اعداها لهم عدة واحدة ويكون عدة واحدة فقالت لا الا ان يشاءوا ان اعداها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذهبت مريرة فكلت في ذلك الا فان وعليها الا -

[00:06:47](#)

ان يكون الولاء لهم فجاءت الى عائشة وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك. فقالت لا ما قال اهلها فقالت لاهلها. فقال الله اذا الا ان يكون الولاء لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان بريئة اتتني تستعين - [00:07:16](#)

على كتابتها فقلت لا الا ان يشاءوا ان اعداها لهم عبثا وعدة واحدة ويكون الولاء لمن ذكرت وذكرت ذلك لاهلها فابوا عليها الا ان يكون الولاء له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتميتها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن - [00:07:36](#)

من اعتق ثم قام فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل؟ يقولون اعتق فلانا والولاء لي كتاب الله عز وجل احق وشروط الله يوثق وكل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان -

[00:07:56](#)

فخيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها وكان عبدا فاخترت نفسها قالت قال عروته فلو كان حرا ما خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والولاء لمن هو ولي النعمة - [00:08:16](#)

وخيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا واحدا لعائشة لحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وضعت لنا من هذا اللحم قالت عائشة فصدق به على بريرة - [00:08:52](#)

قال هو لا صدقة ولو ولدنا هدية. اخبرنا محمد اسماعيل ابراهيم قال حتى قال عائشة قال وكان وصي ابيه قال وفر. قال وفرقك. قال

وفريقته ان نقول سمعته من ابيه - 00:09:02

قالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بريرة وارتدت ان اشتريها واشترط الولاء لاهلها فقال اشتريها فان الولاء لمن اعتق قال وخيرت وكان زوجها عبدة ثم قال بعد ذلك ما ادري واوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم. فقالوا هذا مما تصدق به - 00:09:22

على بليغة قال هو لها صدقة ولنا هدية. باب الاهداء احمد عبد الله بن حكم البصري وقال احدنا مروان بن معاوية قال حدثنا ابو يعفور عن ابي الضحى قال فذاك من شهر عنده فقال بعضنا ثلاثين وقال بعضنا تسعا وعشرين. فقال ابو الضحى حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبيكين - 00:09:42

عند كل امرأة منهن هن اهلها فدخلت المسجد فاذا هو ملتان من الناس قال فجاء عمر رضي الله تعالى عنه وصعد للنبي صلى الله عليه وسلم فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في علية له فسلم عليه فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد - 00:10:02

فرجع فنأدى بلال فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك؟ فقال لا ولكني اذيت منهن شهرا فبكى تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نساءك. اخبرنا محمد قال حدثنا خالد قال حدثنا حميدة عن ناس قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا في مشربه له - 00:10:23

في مشربه له فمكة في مشربة له قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا في مشربة له فمكثت تسع وعشرين ليلة ثم نزل فقبل يا رسول الله اليس اليت علينا شهر - 00:10:43

قال الشهر تسع وعشرون فالازدهار يا اخواننا عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهر من امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله اني ظننت امرأتي فوقعت على قبل ان اكفر قال وما حملك على ذلك يرحمك الله؟ قال رأيت - 00:10:59

في ضوء القمر فقال لا تقربا حتى تفعل ما امر الله عز وجل. اخبرنا محمد رافع الحكم يعني رجل من امرأته فاصابها قبل ان يكفر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك؟ قال رحمك الله يا رسول - 00:11:21
والله رأيت خلخالها او ساقها في ضوء القمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتزلها حتى تفعل ما امرك الله عز وجل. اخبرها ايها الاخبار معتمر قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انه ظاهر - 00:11:41
ثم غشيها قبل ان يفعل ما عليه قال ما حملك على ذلك؟ قال يا نبي الله رأيت بياض ساقها في القمر قال النبي صلى الله عليه وسلم فاعتزل لا تقضي ما عليك - 00:12:01

قال اسحاق في حديثه فاعتزلها حتى تقضي ما عليك واللفظ لمحمد. قال ابو عبد الرحمن المرسل اولى بالصواب من المسند والله سبحانه وتعالى اعلم واصحاب القرآن قال الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت - 00:12:14

الخونة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها فكان يخفى علي كلامها فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول النتيجة زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تعاوركما الاية. باب ما جاء في الخلع قال - 00:12:34

روى ابراهيم ابوباسم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المنتزعات والمخترعات هن المنافقات قال الحسن فاسمعوا من غير ابي هريرة. قال ولم يسمع من ابي هريرة شيئا - 00:12:54

فاصبرنا محمد كانت تحت ثياب انها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبح فوجد حبيبة بنت سهل انتباه به في الغلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه؟ قالت انا حبيبة بنت سألني يا رسول الله فقال ما شأنك؟ قالت لا انا ولا ثابت ابن قيس لزوجها - 00:13:12

لا انا ولا ثابت ولا ثابت ابن قيس لوجود هذا المكان ثابت ابن قيس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة بنت سالم قد ذكرت ما قد - 00:13:42

ذكرت ما شاء الله ان تذكر فقال حبيبي فقالت حبيبة يا رسول الله كل ما اعطاني عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت خذ منها فاخذ وجلس في اهلها اخبرنا زر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب قال ابن عباس ثابت ابن قيس النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:52](#)

يا رسول الله ثابت ابن قيس اما انا اما اني ما عنيت اعيب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر بالاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته؟ قالت نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقا تطليقا - [00:14:12](#)
قال عن عمارة ابن ابي حفصة كان عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال ان امرأتي لا تمنع يد يد لامس قال قلبها ان شئت قال اني اخاف ان تتبعها نفسي. قال اني - [00:14:32](#)

تخاف ان تتبعها نفسي قال استمتع بها قال حدثنا النظر بشويح قال اخبرنا ابن سلمة قال عن عبيد بن عبدالله بن عبيد عن ابن عباس ان رضي الله قال يا رسول الله ان تحت امرأة لا ترد يد لابسي قالت اللقاء قال اني لا اصبر عنها قال فامسك قال ابو عبد الرحمن - [00:14:52](#)

رواه مرسل باب بدء عن عجلان قال اي عاصم ارايتم رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقنته؟ فتقتلونه؟ كيف كيف يفعل عاصي يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مسائل وكرهها فجاء عمير فقال - [00:15:12](#)
صنعت يا عاصم فقال صنعت انك لم تأتني بخير. كره رسول الله صلى الله عليه وسلم مسائل وعابها. قال عمير والله لا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي - [00:15:46](#)

صاحبك فأت بها. قال سهل وامن مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء بها فتلاعنا فقال يا رسول الله والله لان امسكتها لقد كذبت عليها ففاوقها قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراقها فصارت - [00:16:06](#)
المتلاعن سنة المتلاعنين باب لعالم الحبل اخبرنا عن ابي بكر قال احتذى عمر ابن علي قال ابراهيم عقبة عن ابن الزناة عن القاسم ابن محمد عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وامرأته وكانت حبل - [00:16:24](#)
باب اللعان في قذف الرجل زوجته برجل بعين احرص على ابراهيم قال عبد الاعلى قال سئليه الشام عن رجل يقذف امرأته فحدثنا هشام عن محمد وانا ارى ان عنده من ذلك علما فقال ان هلالا له من يتقدم امرأته بشريك السحماء وكان اخا البراء بن مالك لامة - [00:16:47](#)

وكان اول من لعن فلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ثم قال ابصروه فان جاءت به ابضا سبقا قضي العين قضيه العينين فهو لهلال ابن امية وان جاءت به اكحل جعدا احمش الساقين فهو لشريف استحى - [00:17:07](#)
قال فانبت انها جاءت به اكحل جعدا احبش الساقين كيف اللعان اخبر عمران ابن يزيد؟ قال حتى خلادون بن حسين بن حسين الازدي وقال قال ان اول رعان كان في الاسلام ان هلالا نارية قدرا شريكا من السماء بامرأته فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال النبي صلى الله - [00:17:27](#)

اربعة شهداء والا فحدوا والا فحد في ظهرك يردد ذلك عليه مرارا فقال له هلال والله يا رسول الله ان الله عز وجل يعلم اني صادق ولينزلني ولينزلن الله عز وجل عليك ما يبرر ظهري من الجد فبينما هم كذلك اذ - [00:17:54](#)
نزلت عليه اية النعال والذين يرمون ازواجهم الى اخر الاية. فدعا هلالا فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لا الله عليه كان من الكاذبين ثم دعيت المرأة فشهدت الرشادات بالله انه لمن الكاذبين. فلما ان كان في الرابعة - [00:18:14](#)
الخامسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفوها فانها موجبة. فتلكأت حتى ما شككنا انها ستعترف فقالت لا افصح قومي سائر اليوم فمضت على اليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:34](#)
انظروها فان جاءت في ابض سبطا قضي العينين فهو لهلال النووية وانتهت به ادم جعدا ربعا حمشا فهو لشريف ابن السحباء.

فجاءت به ادم جعدا ربعا حنش الساقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو - [00:18:51](#)

لا ما سبق فيها من كتاب الله لكان لي ولها شأن. قال الشيخ والقضية العين طويل شعر العينين ليس بمفتوح رح العين ولا جاحظها والله سبحانه وتعالى اعلم باب قول الامام اللهم بين اخوا عيسى بن حماد قال حدثنا ليس عن يحيى بن سعيد عن عثمان بن غاشم عن القاسم محمد عن ابن عباس انه قال ذكرت تلعن عند رسول - [00:19:11](#)

صلى الله عليه وسلم فقال عاصم ابن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف اتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع امرأته رجلاً قال عاصم ما ابتليت قال ناصب - [00:19:37](#)

تريد بهذا الا بقولي فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل قليل اللحم وكان الذي ادعى علي انه وجد عند اهله ادم خذلاً كثيراً اللحم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:47](#)

اللهم بين ووضعت شبيهة الرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه قال - [00:20:07](#)

ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام الشر اخبرنا بالسكن قال عن اسماعيل ابن جعفر عن يحيى قال سمعت عبد الرحمن ابن القاسم يحدث عبد الله ابن عباس انه قال ذكر التلاوة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم ابن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فلقية رجلاً من قومه - [00:20:27](#)

من وجد معرفتي رجلاً فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل فوضاً قليلاً وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله ادم خذلاً كثيراً اللحم جعداً قططاً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:52](#)

وهو بين فوضعت جميع بالذي ذكر زوجها انه وجده عندها فناعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما. فقال رجل لابن عباس في المجلس اي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه. قال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر الشر في الاسلام - [00:21:12](#)

باب الامر بوضع يجعلها في الا في المتلاعنين عند الخامسة يقول علي بن خلف بن كليمن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلاً حين امر المتلاعنين ان يتلاعن ان يضع يده عند الخامسة على فيه. وقال انها - [00:21:32](#)

موجبة باب عظة الامام الرجل والمرأة عند محمد بن سلمان قال حدثنا قال حدثنا عبد الملك ابن ابي سليمان قال يقول سئلت عن المتلاعنين في امارة ابن الزبير. ايفرق بينهما فما دريتما؟ فقامت من مقامي الى منزل ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن - [00:21:52](#)

المتلاعنين اي يفرق بينهما قال نعم سبحانه الله ان اول من سأل عن ذلك فلان ابن فلان فقال يا رسول الله ارأيت ولم يقل عمرو لرأيت الرجل منا يرى امرأته فاحشة ان تكلم فامر عظيم. وقال عمر اتى امراً عظيماً وان سكت على مثل ذلك فلم يجبه. فلما كان بعد - [00:22:12](#)

كذلك اتاه فقال ان الامر الذي سألته ان الامر الذي سألتك ان ابتليت به الا الامر الذي سألتك رضيت به منزل الله عز وجل هؤلاء الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهنهم حتى بلغ الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من - [00:22:36](#)

فبدأ بالرجل فوعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهنون من عذاب الآخرة فقال فقال والذي بعثك بالحق ما كذبت ثم استنى بالمرأة فوعظها وذكرها فقالت ومن ايمائك بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل - [00:22:56](#)

فشهد اربع شهادة بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت اربع شهور بالله انه لم يرد الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ففرق بينهما. قوله ان الامر الذي سألتك ابتليت - [00:23:14](#)

دليل على صحة حديث البلاء موكل بالمنطق نعم باب التفريق بين المتلاعنين عن سعيد بن جبير قال لم يفرق المصعب بين المتلاعنين. قال سعيد وذكرت ذلك لابن عمر فقال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني عن بني العجلان - [00:23:34](#)

استتابة المتلاعبيين بعد اللعان. اخبرنا زياد بن ايها قال حدثنا ابن ابي علي سعيد ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني عجلة وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب قال - [00:24:00](#)

ثلاثا فابيا فرق بينهما قال ايوب وقال عمر دينار ان في هذا الحديث شيئا لا اراك تحدث به. قال قال الرجل قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهي ابعد منك - [00:24:20](#)

اجتماع متلاعنين اخبرنا محمد المنصوري قال سفيان عن عمره قال سمعت سعيد بن سعيد بن جبير يقول سألت ابن عمر ان المتلاعبين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احكما كاذب لا سبيل لك عليها. قال يا رسول - [00:24:40](#)

والله ما لي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك لك باب نفي الولد من لعان والحاقه قال حدثنا مالك عن نافع ابن عمر قال لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل امرأته وفرق - [00:25:00](#)
منهما والحق الولد بالام باب اذا عوض بامرأته وشك في ولده واراد الانتفاء اخبرنا اصحاب الغيب قال اخبرنا سفيان عن جنوبه عن سعيد وموسى عن ابي هريرة ان رجلا من بني خزارة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت - [00:25:22](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فما الوانها؟ قال حمر. قال فهل فيها من او قال ان فيها لو وردا قال فاني ترى اتى ذلك قال عسى ان يكون نزعا - [00:25:42](#)

عرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا عسى ان يكون نزعه عرض اخبرنا محمد بن عبدالله بن بازيع قال حدثنا يزيد بن زبير قال حدثنا بعمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة فقال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:02](#)

فقال ان امرأتي ولدت غلاما السواد وهو يريد الانتفاء منه. فقال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال ما الوانها؟ قال حمر. قال هل فيقال هل فيها زوج ورق؟ قال فيها نود قالت فما ذاك ترى؟ قال لعله ان يكون نزعا - [00:26:19](#)
قال فلعل هذا يكون نزعه عرق قال فلم يرخص له في الانتفاع منه. اخبرنا احمد بن هريرة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة اني ولد لي غلام اسود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك؟ قال ما ادري؟ قال فهل لك من ابل؟ قال نعم - [00:26:39](#)

قال فما الوانها؟ قال حمر قال فهل فيها جمل او رق؟ قال فيها ابن ورق كان ذلك قال ما ادري يا رسول الله الا ان يكون نزعه عرقه قال وهذا لعله نزعه عقر فمن اجله قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يجوز - [00:27:09](#)
رجل ان ينتفي من ولد ولد على فراشه الا ان يزعم انه رأى فاحشة باب التغليظ في الانتفاء من الولد. عبد الله بن يونس عن سعيد بن ابي سعيد ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت اية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم رجلا ليس منهم فليست من - [00:27:29](#)

والله في شيء ولا يدخلها الله جنته وايما رجل اتحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله عز وجل وفضحه على رؤوس الاولين والآخرين يوم القيامة. باب الحاق الولد بالفراش اذا لم ينفه صاحب - [00:27:59](#)

شيخنا قال الأخوان وسعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبده ابن زمر اخي ولد على فراش ابي من وليدته. فنوى رسول الله صلى الله عليه وسلم شبهه فرأى شبهها بينا بعتبة فقال هو لك - [00:28:19](#)
يا عبد الولد للفراش وللعائل الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم ير سودة قط اخبرنا عن يوسف وابن الزبير مولى مولى لهم عن عبد الله ابن الزبير قال كانت جمعة جارية وكان يظن - [00:29:09](#)

باخر وكان يظن باخر يقع عليها فجاءت بولد شبه الذي كان يظن شبه الذي كان يظن به فمات زمعته وهي حبلى فذكرت ذلك سودة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد - [00:29:30](#)

الفراش واحتجبي منه يا سودة فليس لك باخ. اخبرنا ابراهيم قال هذا اجر عن مغيرة اعلى بن وائل عن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه قال الولد للفراش وللعاهد الحجر. قال ابو عبد الرحمن ولا احسب هذا على عبد الله ابن مسعود والله تعالى اعلم - [00:29:50](#)

باب فراش الامة قال عن عروة عن عائشة فقالت اختصم سعد ابن ابي وقاص عبد قال سعد اخي عتبة اذا قدمت مكة فانظر ابن وليدة زمان. فهو ابني فقال عبد بن زمعة ابن امة ابي ولد - [00:30:09](#)

على فراش ابي فرار رسول الله صلى الله عليه وسلم شيها بينا بعثت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة والفرعة في الولد اذا تنازعا فيه وذكر الاختلاف على شعبه فيه في حديث زيد ابن ارقم اخبرنا ابو عاصم الخشيش الاصب قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن صالحنا - [00:30:29](#)

عن زيد بن اوطم قال اوتي علي رضي الله تعالى عنه في ثلاثة وهو باليمن وقعوا على امرأة في طهر واحد فسألته انتظان لهذا بالولد قال لا. ثم سألتني يتقران لاذاب الولد. قال الا فاقرع بينهم والحق الولد بالذي صارت عليه قرعة - [00:30:49](#)

وجعل عالي وجعل عليه ثلثي الدية فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه. اخبرنا علي ابن حجر قال حدثنا علي الادلاح عن الشعبي قال بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه - [00:31:12](#)

جاءه رجل من اليمن فجعل يخبره ويحدثه علي بها فقال يا رسول الله اتى عليا ثلاثة نفر يختصمون وفي ولد وقع على امرأة في طهر وساق الحديث الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه يومين في اليمن اتاه رجل فقال شهدت علي ان اوتي في ثلاثة نفر ادعوا ولد امرأة فقال علي لاحدهم - [00:31:32](#)

لهذا فابي وقال لهذا فدعوا لهذا فابي وقال لهذا تدعوا لهذا فابي. قال علي رضي الله تعالى عنه انتم شركاء ومتشاكسون هنا وسأقرع بينكم فانكم اصابته قرأت فهو له عليه ثلث التيس فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه - [00:32:02](#)

قال بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث خالفهم سلمة بن محمد ابن ابي الخليل ان هذا نفر اشتركوا في طهر. فذكر نحوه ولم يذكر زيد ابن ارقم ولم يرفعه. قال ابو عبدالرحمن يا ابا صواب والله سبحانه وتعالى - [00:32:22](#)

ولا اعلم باب القافة اخبرنا قتيبة قال حدثنا ايث عن ابن جامع او عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا فقال الم ترين مجزرا؟ الم تر الى مجززا نظر الى زيد ابن حارثة - [00:32:52](#)

فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا عائشة الم ترين مجززا المدلجي دخل علي وعندي اسامة بن زيد فرأى اسامة بن زيد وزيدا وعليهما قطيفة وقد - [00:33:15](#)

والطيار رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال هذه اقدام بعضها من بعض. اسلام احد الزوجين وتخييل ولده عهدنا عبد الرزاق قال احدنا سفيان عن عثمان البت البتي عن عبد الحميد ابن سلمة الانصاري عن ابيه عن جده انه اسلم وابت انه اسلم - [00:33:35](#)

اوأبت امرأته ان تسلم فجاء ابن لهما صغير لم يبلغ الحلم فاجلس النبي صلى الله عليه وسلم الاب ها هنا والام ها هنا ثم خيره قال اللهم اهده فذهب الى ابيه. قال اخبرني زياد عن هلال ابن اسامة عن ابي - [00:33:55](#)

قال عند ابي هريرة فقال ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فداك ابي وامي ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني وساقني من بئر من بئر ابي عتبة. فجاء زوجها وقال من يخاطب - [00:34:15](#)

يصيبني في ابني فقال يا غلام هذا ابوك وهذه امك. فخذ بيدي ايها شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به عدة المقتنعة عبد الرحمن ربيع احسن الله اليكم ان الربيع قال اخواني محمد بن عبد الرحمن ان الربيع بنتا معوذ بن عفرا اخبرته ان ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته فكسر - [00:34:35](#)

وهي جميلة بنت عبدالله بن ابي. فاتى اخوها يشتكين يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثابت فقال خذ الذي لها عليك وخل سبيلها؟ قال نعم فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتربص حيطة واحدة فتلحق باهلها - [00:35:14](#)

فاخبرنا عبيد الله من سعد ابراهيم بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت الربيع يقحم او بين الضيع - [00:35:34](#)

اسمها ربيع عن ربيع بنت معوذ قال قلت لها حديثي حديثك قالت اختلعت من زوجي ثم جئت عثمان فسألته ماذا من عدتي فقال لا عدة عليك الا ان تكوني حديثه عهد به. فتمكزي حتى انت حيضي حيضة. قال وانا متبع - [00:35:48](#)

في ذلك مضى رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم في مريم المغالية كانت تحت ثابت ابن قيس ابن شماس فاقتلعت منه يعني المختلعة هل تعتد بحيضة واحدة او انها تعتبر كالمطلق. فيه خلاف بين العلماء - [00:36:11](#)

الصحيح انها اه بحسب حكم القاضي. نعم ما استثنى من عدة مطلقات اخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا اشعار الله قال اقول علي بن حسين واقف قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد النحو يقال عن عكرمتان ابن عباس - [00:36:32](#)

قوله تعالى ما نسوا من اية لهم روسيا نأتي بخير منها او مثلها. وقوله واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم ما ينزل اية وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت عندهم الكتاب فاوّل ما نسخ من القرآن القيما وقال والمطلقات يتربصن وينقصدن - [00:36:47](#)

ثلاثة قرون وقال واللاني ينس من المحيض من نسائكم فعدتهن ثلاثة اشهر فنسخ من ذلك فقال تعالى ثم وطلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها. النسخ يطلق في اصطلاح السلف على التخصيص - [00:37:07](#)

هنا المقصود ونسخ من ذلك يعني خصص نعم باب عدة المتوفى عنها زوجها سريعا وكيلا بنت ام سلمة فقالت ام حبيبة قالت ام حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأتي تؤمن بالله واليوم الآخر. تحد على ميت فوق ثلاثة ايام - [00:37:27](#)

الا على زود الاربعة اشهر وعشرا. اخبرنا محمد ابن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثناك عن زينب مت ابن سلمة قال وعن امها؟ قال نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن امرأة توفي عنها زوجها فخافوا على عينها انكتحل؟ فقال قد كانت احداكن تمكث في بيتها في - [00:37:51](#)

الشر احلى سياحولا ثم خرجت فلا اربعة اشهر وعشرا اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم دي امي سلمت على امي سلمتها وامي حبيبتها قالتا جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ابنتي توفي عنها زوجها واني اخاف على علمها - [00:38:15](#)

افاكلها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكم لا تجلس حولا وانما هي اربعة اشهر وعشرا فاذا كان الحول خرجت ورمت وراءها ببعرة اخبرنا محمد المشارق الاحدث قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا يقول عن صفية بنت ابي عبيد انها سمعت حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا اخبرنا عبد الله بن الصباحي قال حدثنا سواء قال سعيد عن ايوب عن ابي العصبية بن ابي عبيدة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه - [00:39:04](#)

سلامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحل لامرأته دهون بالله واليوم الآخر تحد على ميت اكثر من ثلاثة ايام الا على زوج فانها تعد عليه عشر وعشرا اخبرني محمد اسماعيل ابراهيم قال حتى انا حدها سعيد عين ايوب عن نافع صببة بنت ابي عبيدة - [00:39:24](#)

بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها ابن سلمة بعد وفاة زوجها بنيال فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ان تنكح فادم لها فنكحت. اخبرنا صفوف عن عبد الله ابن داوود عليه - [00:39:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امرت من نفاسها اخبرني احد الغلام قال قال وضعت حملها بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين او خمسة وعشرين ليلة فلما تعلمت تشوفت الازواج فعيب ذلك ان ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يمنعها قد انقضى اجلها فنعبد غيرها قال احدنا - [00:40:14](#)

قال قال وقال ابن عباس ابعد الاجلين فبعته الى ام سلمة فقالت توفي زوج سبيعة فولدت بعد وفاة زوجها بخمسة عشر ايام شهر قالت فخطبها رجلان فحطت بنفسها الى احدهما. فلما خشوا ان تفتت بنفسها - [00:40:44](#)

انك لتحلين. قالت انطلقت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حلم. قد حلت فكه من شئت. قد قالت فانطلقت فانطلقت الصواب ظبطها فانطلقت الى رسول الله اخبرنا محمد ابن سلمة قراءة علي وانا اسمع واللفظ لمحمد قال اخبار القاسم عن مالك عن عبد ربه ابن سعيد عن ابي سلمة - [00:41:14](#)

قال سئل ابن عباس ابو هريرة عن المتوفى عنها زوجها وهي حامل قال ابن عباس اخر الاجلين وقال ابو هريرة اذا ولدت فقد حلت دخل ابو سلمة على امه سلمة فسألها عن ذلك فقالت ولدت سبيعة الاسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر - [00:41:42](#) فخطبها رجلان احدهما شاب والآخر كانوا كعضت الى الشاب فقال الكاروليين لم تحلل. لم لم تحلل وكان اهلها ما غيب الفرج اذا جاء اهلها ان يؤثروه بها مجالات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حالي قد حان قد حلتني - [00:42:00](#) من شئت. يقول محمد ابن عبد الله ابن البزيع قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير. قال حدثناكم وحدثني ابو سلف ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال قال ابن عباس قال قيل لابن عباس في امرأة وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة فيصبح لها ان تزوج قال - [00:42:20](#) الا اخر الاجرين قال قلت قال الله تبارك وتعالى ولاة الاحبار اجلهن ان يضعن حملون فقال انما ذلك بالطلاق فقال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة ما ارسل غلاما فارس غلامه قريبا. فقال ائتي ام سلمة فسألها هل كانت هذا سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ف جاء - [00:42:40](#)

فقال قالت نعم سبيعة الاسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة فاخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج فكان ابو السنة فيمن يخطبها. اخبرنا قال حتى الان ليث عن يحيى عن سليمان بن عيسى ان ابا هريرة وابن عباس تذاكروا عدة المتوفى على - [00:43:00](#)

تضع عند وفاة زوجها فقال ابن عباس تعتدها وقال ابو سلمة بل تحل حيلة فقال ابو هريرة انا مع ابن اخي فارسوا الى امي سلمة زوج النبي صلى الله عليه - [00:43:20](#) وسلم سفيان عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسأل عن قريب عن امته محمد ابن عمر عن ام سلمة عن عن ام سلمة قالت وضعت بعد وفاة زوجها بايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتزوج. اخبرنا عن النبي القاسم عن مالك عن سليمان ابن عبد الله ابن عباس وعباس - [00:43:30](#)

ابن عبد الرحمن اختلاف في المرأة تنفس بعد وز وفاة زوجها بليالي فقال عبد الله ابن عباس العشر واجلين وقال ابو سلمة اذا نفي اذا نفست قد حلت وجاء ابو هريرة فقال انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة ابن عبد الرحمن فبعثوا خريمة مولى ابن عباس عن ام سلمة يسألها عن ذلك فجاءه اخرهم انها قالت - [00:44:00](#)

ولدت سمبعة بعد وفاة زوجها بليال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حلت اخبر الحسين قال ابن عباس اذا وضعت المرأة بعد وفاة زوجها فان عندك اخر الاجلين. فقال ابو سلمة لقلت اذا وضعت فقد حلت وانقضت عدتها. قال ابو هريرة اقول ما قال ابن اخي؟ قال ابو سلمة فبعثنا قريبا - [00:44:23](#)

الى امي سلمة اسأل الله عن ذلك فجاءنا من عندها ان سبيعة توفي عنها زوجها فوضعت بعد وفاة زوجها بايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتزوج اخبرنا ابن مالك ابن شعيب ابن الليثي بلسانه قال حدثنا بعدتي قال حدثني جعفر ابن رؤية عن عبد الرحمن ابن هرم قال زينب بنته ابي سلمة اخبرته ان عن امها - [00:44:51](#)

ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها فتوفي انا زوجها ويحب لها خاطبها ابو السلام لابن باع فيك. فخطبها ابو السناب لابن بعكة فابت ان تكع فقال ما يصلح لك - [00:45:11](#) التنكية تعتدي اخر الاجلين فما كانت قريبة من عشرين ليلة. فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كحي اخبرنا زوجها وهي حامل فولدت لادنى من اربعة اشهر من يوم مات. فقال ابن عباس الاخرة اتى لديه فقال ابو سلمة اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه - [00:45:31](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تبني عنها زوجها وهي حامل. فولدت لادنى من اربعة اشهر فاقام رأى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان تتزوج قال ابو هريرة قال ابو هريرة وانا اشهد على ذلك - [00:46:01](#)

اخبرني قال اخبرنا قال اخبرني يونس عن عشاء بان عويد الله بن عبدالله حدثنا وكتب الى عمر بن عبدالله بن عقبا الزهري بنت الحارث الاسلمي ثم يسألها حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتت فكتب عمر بن عبدالله الى عبدالله بن عتبة يخبر ان سببته - [00:46:18](#)

اخبرته انها كانت تحت سعد ابن خولة وهو من بني عالم لؤي وكان من شهد فتوفي على زوجها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعنت من نكاسها تجملت للخطاب ودخل عليها بالسنايل ابن رباع رجل من بني - [00:46:38](#) للدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك تريدين النكاح عندك والله ما انت باكل حتى مر عليك اربعة اشهر وعشرا فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك فافتاني باني قد حملت حين وضعت حمي وامرني - [00:46:57](#)

تزويدهم بدا لي. احسنت بارك الله فيك قراءة مع اخينا اسلام الاية ولاة الاحمال اجلهن عموم يدخل فيه المطلقة ويدخل فيه عدة الوفاء وهو قول جماهير والصحابة والفقهاء من بعد - [00:47:17](#)

نعم وباسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام النسائي رحمه الله تعالى قال اخبرنا محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثني ابو عبدالرحيم قال حدثني زيد ابن ابي انيسة عن يزيد ابن ابي حبيب عن محمد ابن مسلم الزهري قال كتب اليه يذكر - [00:47:37](#)

اذكروا ان عبيد الله بن عبدالله حدثه ان زوفر بن اوس بن الحدثنان النصري حدثه ان ابا السناء ابن السباق قال لصبيعة الاسلمية لا تحلين حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا اقصى الاجلين فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:01](#) فسألته عن ذلك فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتاها ان تنكح اذا وضعت حملها وكانت حبلى في تسعة اشهر حين توفي وكانت تحت سعد بن خولة فتوفي في حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنكحتة من قومها حين وضعت ما في - [00:48:23](#)

قال اخبرها كثير ابن عبيد قال حدثنا محمد ابن حرب عن الزبير عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله ان عبدالله بن كتب الى عمر ابن عبد الله ابن الارقم الزهري ان ادخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية. فسألها عما فاسألها - [00:48:43](#) عما افتاها به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حملها قال فدخل عليها عمر بن عبدالله فسألها فاخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع فولدت قبل ان تمضي لها اربعة اشهر وعشرة - [00:49:04](#)

بوفاة زوجها فلما تعلق من نفاسها دخل عليها ابو السنابل رجل من بني عبد الدار فرأها متجملة فقال لعلك تريدين النكاح قط قبل ان يمر عليك اربعة اشهر وعشرا. قالت فلما سمعت ذلك من ابي السنابل جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثي - [00:49:24](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حللت حين وضعت حبلك قال اخبر محمد ابن ادم ابن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن عمرو عن محمد قال كنت جالسا في ناس بالكوفة في مجلس - [00:49:44](#) للانصار عظيم. فيه معد رحمة ابن ابي ليلى فذكروا شأن سميرة فذكرت عن عبد الله ابن عتبة. ابن مسعود في معنى قول ابن عون حتى تضع قال ابن ابي ليلى لکن عمه لا يقول ذلك. قال فرفعت صوتي وقلت اني لجرئ ان ان اكدب - [00:49:59](#) على عبدالله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة قال فلقيت مالكا قلت كيف كان ابن مسعود يقول في شهر سبيعة قال قال اتجعلون عليها التغليظ وتجعلون له الرخصة لانزلت سورة النساء القصوى بعد الطولى - [00:50:19](#)

قال اخبر محمد بن مسكين بن نميلة يمامي قال اخبرنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر الحاء محمد بن مسكين بن نميلة يمامي له هذا الحديث فقط - [00:50:38](#)

من شيوخ النسائي. نعم احسن الله اليكم قال واخبر ميمون ابن العباس ابن العباس قال حدثنا سعيد ابن الحكم ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني ابن شبرمة الكوفي عن عن ابراهيم النخعي عن علقمة ابن قيس ان ابن مسعود قال من شاء لاعنته - [00:50:53](#)

لعنته احسن الله اليكم قال من شاء لا اعدهما انزلت وولاة الاحبار اجلهن لا يضعن حبلهن الا بعد اية متوفى عنها زوجها اذا وامرأة متوفى عنها زوجها فقد حلت واللفظ لميمون قال وابن سيف قال حدثنا الحسن وهو ابن اعين قال - [00:51:16](#) حدثنا زهير قال واخبر محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى قال حدثنا زهير ابن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عن الاسود وسوق وعبيدة وعبيدات عن عبدالله ان سورة النساء القصوى نزلت بعد البقرة. عدة متوفى عنها زوجها قبل ان يدخل - [00:51:38](#)

ففرح قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقم عن ابن مسعود انه سئل عن رجل وتزوجوا امرأة ولم يفظ لها صداقا. ولم يدخل بها حتى مات قال ابن مسعود لها مثل صداق نساؤها لا ولا شطط. وعليها العدة - [00:51:58](#) ولها الميراث فقام معقل ابن سنان الاشجعي. فقال قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروعة بنت واشق امرأة منا مثلما قضيت ففرح ابن مسعود. اللغويون يقولون بر المحدثون يقولون بر - [00:52:18](#)

وقول المحدثين هو المقدم لان الاسماء سبيلها السماع وليس القياس نعم قال باب الاحداث قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبروا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تحب - [00:52:35](#) على ميت اكثر من ثلاث الا على زوجها. قال اخبرها محمد بن عمران قال حدثنا حبان قال حدثنا سليمان ابن كثير. قال حدثنا عن عروة عن عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوجها. باب سقوط - [00:52:53](#)

عن الكتابية المتوفى عنها زوجها. ابن منصور قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ايوب ابن موسى. عن حميد بناجي عن زينب بنت ابي سلمة ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر لا يحل لدركت منه بالله واليوم بالله - [00:53:13](#)

رسوله ان تحد على بيت فوق ثلاث نار الا على زوج اربعة اشهر وعشرا. مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى قال اخبر محمد بن علاء قال حدثنا ابن ادريس عن شعبة وابن جريج ويحيى ابن سعيد ومحمد ابن اسحاق عن سعد ابن اسحاق عنة بنت - [00:53:33](#) تعمل عن الفارعة بنت ما لك ان زوجها خرج في طلب اعلاج فقتلوه. قال شعبة ابن جرير وكانت في دار قاصية فجاءت ومع اخوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فرخص لها. حتى اذا رجعت دعاها فقال اجلسي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجلي - [00:53:53](#)

ويخبر ابن قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حجر عن يزيد ابن محمد عن سعد ابن اسحاق عن عمته زينب بنت كعب عن الفريعة بنت مالك ان زوجها تكارى علوجا ليعملوا له فقتلوه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اني لست - [00:54:13](#)

مسكن اللو ولا يجري علي منه رزق افانتقل الى اهلي ويتامي ويتامي يتاميا نعم احسن الله اليكم ويتامي ويتامي واقوم عليهم. قال افعلي ثم قال كيف قلت فاعدت عليه قولها - [00:54:33](#)

فقال اعتدي حيث بلغك الخبر قال اخبر قتيلة قال حدثنا حماد عن سعيد ابن اسحاق عن زينب عن فريعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في طلبها ان زوجها ان زوجها خرج - [00:54:56](#) في طلب اعلاج له فقتل بطرف قدوم. قالت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له النقلة الى وذكرت له حالا من حالها. قالت فرخص لي فلما اقبلت ناداني. فقال امكثي في انك حتى - [00:55:10](#)

والكتاب اجله. احسنت نكمل بعد الاذان قال باب الرخصة للمتوفى عنها زوجها ان تعتد حيث شاءت قال اخبر محمد بن اسماعيل ابن

ابراهيم قال حدثنا يزيد قال حدثنا وارقاء عن ابن ابي - [00:55:30](#)

قال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت. وهو قول الله عز وجل غير اخراج عدة متوفانا زوجها من يوم يأتيها الخبر قال اخبره اسحاق ابن منصور قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سعد ابن اسحاق قال

حدثتني - [00:55:47](#)

بنت كعب قالت حدثتني فريضة بنت مالك اخت ابي سعيد الخدري. قالت توفي زوجي بالقدوم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان دارنا شاسعة فاذن لها ثم دعاها فقال امكتي في بيتك اربعة اشهر وعشرا حتى يبلغ الكتاب اجله. ترك الزينة -

[00:56:09](#)

للحادثة المسلمة دون اليهودية والنصرانية. اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قرأت عليه وانا اسمع اللفظ له. قال اخبر ابن عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن حميد ابن نافع زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته بهذه الاحاديث الثلاثة. قالت زينب دخلت على

ام حبيبة - [00:56:29](#)

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان ابن حرب. ابو سفيان ابن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فدهنت منه جارية ثم مست بعارضتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة. غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة

- [00:56:49](#)

تؤمنوا بالله واليوم الآخر تحدوا على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا. قال زينب ثم دخلت على زينب بانتجاح

حين توفي اخوها وقد دعت بطيب ومست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة. غير اني سمعت رسول الله - [00:57:09](#)

اقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرة زينب سمعت ام

سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد - [00:57:29](#)

اشتكت عينها وقد اشتكت عينها افاكلها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثم قال انما هي اربعة اشهر عشرة وقد كانت

احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة عند رأس الحول. قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة عند - [00:57:49](#)

يحاولوا قالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حشفة ولم عفشة احسن الله اليكم دخلت اذا توفي عنها زوجها دخلت

حفشا ولمست شرثاها ولم تمس طيبا ولا شيئا - [00:58:09](#)

حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض الامات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها. وتراجع بعد

ما شاءت من طيب او غيره قال ما لك - [00:58:27](#)

يصطدوا تمسح به في حديث محمد قال مالك الخص الباب السابق عدة المتوفى عنها زوجها من يوم يأتيها الخبر اتفق الفقهاء ان

المتوفى عنها زوجها تعتبر معتدة من يوم وفاة زوجها - [00:58:47](#)

وليس من يوم علمها فلو انها علمت بعد اربعة اشهر وعشرا تكون قد خرجت من العدة نعم ما تجتنب الحادة من الثياب المصبات قال

اخبر الحسن ابن محمد قال حدثنا خالد قال حدثنا هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها - [00:59:06](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس

ثوبا مصبوغا ولا ثوب عاصب ولا تكتحل ولا تمتشط ولا تمس طيبا الا عند طهرها حين تظهر نبذة - [00:59:25](#)

حين تظهر نبذة من قسط واطفار. قال اخبر محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى عني ابن ابي بكير قال حدثنا ابراهيم

قال حدثني بديل عن الحسن عن صفية بنت شيبه عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال - [00:59:45](#)

المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصر من الثياب ولا الممشقة ولا تختضب ولا تكتحل. باب الخطاب للحال قال حدثنا سفيان قال

حدثنا عاصم عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة - [01:00:05](#)

تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج ولا تكتحل ولا تختضب ولا تلبس ثوبا مصبوغا. باب للحاجة ان

تمتشط بالسدر. وقد اخبرها احمد بن عامر بن ابن الصرح. قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا محرمة عن ابيه. قال سمعت المغيرة -

[01:00:25](#)

من الضاحك يقول حدثني ام حكيم بنت اسد بنت اسير عن امها ان زوجها توفي وكانت تشتكي عينها الجلاء فارسلت مولاة لها الى ام سلمة فسألتها عن كحل الجلاء فقالت لا تكتحل الا من امر لابد منه دخل - [01:00:45](#)

جعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على عيني صابرا. قال ما هذا يا ام سلمة؟ قال قلت انما هو صابر يا رسول الله ليس فيه طيب. قال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل. ولا تمتشطي بالطيب ولا من - [01:01:05](#)

فانه خضار قلت باي شيء امتشق يا رسول الله؟ قال بالسدر تغلفين به رأسك ان لا يعرف للحادة قال اخبر الربيع ابن سليمان قال حدثنا شعيب ابن الليث عن ابيه قال حدثنا ايوب وابن موسى قال حميد - [01:01:25](#)

وحدثني زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت جاءت امرأة من قريش فقالت يا رسول الله ان التي رمدت أفأكلها وكانت متوفى عنها زوجها فقال لها الا اربعة اشهر وعشرا ثم قالت اني - [01:01:44](#)

على بصرها فقالوا الا اربعة اشهر وعشرا قد كانت احداكن في الجاهلية تحد على زوجها ثم ترمي على رأس في السنة عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسأته عن ابنتها مات زوجها وهي تشتكي. قال قد كانت احداكن تحد السنة ثم ترمي بالبعرة على رأس - [01:02:04](#)

وانما هي اربعة اشهر وعشرة. وقد اخبر محمد ابن عذاب ابن عيسى ابن معد. قال حدثنا ابن اعين قال حدثنا زهير ابن معاوية. قال حدثنا زيد عن حميد ابن ناجي عن مولى الانصار عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها امرأة من قريش جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي توفي عنها - [01:02:34](#)

زوجها وقد خفت على عيني وهي تريد الكحل. فقال قد كانت احداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشرة فقلت لزينب ما راس الحول قالت كانت المرأة في الجاهلية اذا هلك زوجها عمدت الى شرب بيت لها فجلست فيه حتى اذا مرت بها - [01:02:54](#)

سنة خرجت فرمت وراءها ببعض. قال اخبرني يحيى ابن حبيب قال اخبرني يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع زينب ان امرأة سألت ام سلمته - [01:03:14](#)

حميدة وام حبيبة انكحتل في عدتها من وفاة زوجها فقالت اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأته عن ذلك فقال قد كانت احداكن في الجاهلية اذا توفي عنها زوجها قامت سنة ثم قذفت خلفها ببعرة ثم خرجت وانما هي اربعة اشهر وعشرا - [01:03:31](#)

حتى ينقضي الاجل. قال باب القسط والاظفار للحادة. قال اخبرنا العباس بمحمد وهو الدوري قال حدثنا الاسود بن عامر عن زائدة عن هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمتوفى - [01:03:51](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمتوفى عنها عند طهرها في القسط والاظفار باب نسخ متاع المتوفى عنها بما فرض لها من الميراث قال اخبرنا زكريا وابن واحد سجزي - [01:04:11](#)

قياط السنة قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا علي ابن الحسين ابن واقد قال اخبرنا ابي قال حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله والذي يتوفون منك ويذرون ازواج اسرة لازواجهم متاع - [01:04:25](#)

الى الحول غير اخراج. نسخ ذلك باية الميراث مما فرض لها من الربع والثمن. ونسخ اجل الحول ام جعل اجل اربعة اشهر وعشرا قال اخبره قديمة قال حدثنا ابو الاعصي عن سماك عن عكرمة في قوله في قوله عز وجل والذي يتوفون منكم ويذرون ازواج وصية

لازواجهم متى على - [01:04:45](#)

قال نسخنا والذي يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكنائها. قال عمر عبد الحميد محمد قال حدثنا مخلص قال حدثنا ابن جرير عن عطاء. قال اخبرني عبد الرحمن بن عاصم -

[01:05:09](#)

فاطمة بنت قيس اخبرته وكانت عند رجل من بني مخزوم انه طلقها ثلاثا وخرج الى بعض المغازي وامر وكيله ان يعطيها بعض النفقة فتقامتها فانطلقت الى بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عندها فقالت يا رسول الله هذه - [01:05:29](#)

فاطمة بنت قيس طلقها فلان فارسل اليها بعض النفقة. فردتها وزعم انه شيء تقول به قال صدق قال النبي فانتهى الى ام كلثوم فاعتد عندها. ثم قال ان ام كلثوم امرأة يكفر عوادها - [01:05:49](#)

الى عبد الله ابن ام مكتوم فانه اعمى. فانتهى الى عبد الله فاعتدت عنده حتى انقضت عدتها ثم خطبها ابو الجهم. ومعاوية وابي سفيان فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمره. فيهما فقال اما ابو الجهل فرجل اخاف عليك قسى - [01:06:09](#)
قاسته للعصا واما معاوية فرجل املق من المال فتزوجت اسامة بن زيد بعد ذلك. قال اخبر محمد ابن راشد قال حدثنا اجيه ابن قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس انها اخبرته انها كانت تحت ابي عامر بن حفص - [01:06:29](#)

المغيرة فطلقها اخر ثلاث تطليقات فزعمت فاطمة انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتته. فاستفتتوا في خروجها من بيتها امرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم الاعمى. فابى مروان ان يصدق فاطمة في خروج المطلقة من بيتها. قال - [01:06:53](#)
انكرت عائشة ذلك على فاطمة. قال اخبر محمد بن مثنى قال حدثنا حفص. قال حدثنا هشام عن ابي عن فاطمة قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني ثلاثا واخاف ان يقتحم على ان يقتحم علي. فامرها فتحولت اخبار يعقوب بن همام بصري عنه شيء. قال حدثنا سيارون - [01:07:13](#)

وحصين ومغيرة وداود ابن ابي واسماعيل ابن ابي خالد. قال وذكر اخرين عن الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسألته عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها. فقالت طلقها زوجها البتة فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنة - [01:07:33](#)

نفقة. قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة. وامرني ان اعتد في بيتي ابن امي مكتوم. قال اخبره ابو بكر ابن اسحاق الصهاني قال حدثنا ابو الجوال قال حدثنا عمار وهو ابن زريق عن ابي اسحاق. رزيق - [01:07:53](#)
واحسن الله اليكم وهو ابن زريق عن ابي اسحاق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي فارادت النقلة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتقلي الى بيت ابن عمك عمرو ابن ام مكتوم فاعتد عنده فحصدته فحصدته الاسود وقال - [01:08:11](#)
لم تفتي بمثل هذا؟ قال عمر ان جنت بشهدي ان جنت بشاهدين يشهدان انهما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم والا لم تترك كتاب الله لقول امرأة لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان - [01:08:31](#)

يأتينا بفاحشة مبينة. احسنت ان نكمل بعد الصلاة ان شاء الله والقراءة مع الشيخ عبد السلام الاية لا تخرجوهن من بيوتهن بعدة الطلاق الاولى والثانية اما الطلقة الثالثة لا - [01:08:51](#)